

نخبة الفكر (3)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير اولا عن الصوت واحد بس يقول لي ان الصوت واضح ونبدأ ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا صلى الله قال الله تبارك وتعالى في صفة اوليائه وعباد الرحمن الرحمن واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الذين يبيتون لربهم - [00:01:02](#)

والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم انها ساءت ومقامة والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقاتلون - [00:01:23](#)

التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه الا من تاب وامن وعمل اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما - [00:01:44](#)

ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا بالغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. اولئك يجزون الغرفة - [00:02:04](#)

بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنا هذه الآيات ومثلها هي جوامع صفة الاولياء لذلك ينبغي لمن يريد ان يتعظ ان يذكر نفسه بهذه الجوائز لانها اصدق واصح وانفع ما يحتاج المرء ما يحتاجه المرء من دينه - [00:02:30](#)

وهي خير من كل المواعظ التي تجدونها مكتوبة في كتب المواعظ وكتب التزكية وكتب ولذلك يمكن لطالب العلم اجعل لنفسه وردا آآ في قراءته لكتاب الله تبارك وتعالى ان يستخرج منه آآ الايات التي تذكر صفات المؤمنين - [00:02:58](#)

ويحاول ان يجاهد نفسه على العمل نبدأ باذن الله تبارك وتعالى في درسنا واول ما نبدأ به هو الحديث عن احد المعوقات التي تكون سببا في صد بعض الناس عن طلب العلم او عن الشروع في طلب العلم - [00:03:23](#)

نبدأ بالحديث عن المعوقات بقصة صديق هذا الصديق كان يبحث عن زوجة يسأل كثيرا جدا ويدخل على مواقع الانترنت ويكلف اصحابه واصدقائه اريد زوجة اريد فلما بیسألوا الناس يعني ما هي المواصفات التي تريدها - [00:03:42](#)

صاحبنا ذكر يعني صفات وذكر شروطا ربما تكون اصعب من شرط البخاري رحمه الله قال اريد ان تكون بنتا جميلة وعينيها خضراء وشعرها اصفر ومن عيلة غنية وحافظة القرآن وطالبة علم - [00:04:03](#)

آآ وهو كده آآ بدأ ينشر بين الناس هذه المواصفات دخل بيوت كثير ولف وسافر اماكن كثير ودخل على مواقع الانترنت يبحث ناس كثيرة ضحكوا عليه على هذه المواقع المهم - [00:04:22](#)

بعد مدة بدأ كل مرة يتنازل عن شرط من الشروط وجه قال لك يعني مش لازم تكون عنيها خضراء. يعني ولا نوم سود فيهم ايه بلاش عينيها خضرا نازل عن شرط اخر مش لازم يكون شعره اصفر حتى لو شعرها اسود مالههم يعني - [00:04:39](#)

مش لازم تكون حافظ القرآن لو حافظة الفاتحة وبتعرف تصلي كويس وهكذا بدأ كل مرة يتنازل عن شرط باقي عنده شرط واحد فقط انها تكون بنت ان شاء الله يعني - [00:04:59](#)

ما يتنازلش عن المناسبة هذا الصديق بعد مدة من البحث تزوج جارتها التي يراها كل يوم وهو غافل عنها وهو يحكي انه يعيش معها جنة وفردوسا على الارض انها في دينه ودينها - [00:05:10](#)

انها تملأ عينه وانها تحسن تربية ابنائها انها تحسن التبعل له وغير ذلك من الصفات التي يرجوها الانسان من زوجته هذا بالضبط هو المعوق الذي يعيق بعض طلاب العلم انهم يشترطون لشروعهم في طلب العلم شروطا وهمية - [00:05:30](#)

يقولون لن نطلب العلم الا بهذه الشروط يريد ان يتوفر له اكبر المشايخ ويريد ان يكون بصحة اكبر طلاب العلم ويريد من يكفله ويريد ان يفرغ آآ ويريد مكتبة ويريد لابتوب او اجهزة آآ جهاز كمبيوتر او نحو ذلك - [00:05:52](#)

ويرى ان هذه الشروط لازمة حتى يشرع في طلب العلم هذه الشروط يا شباب هي شروط وهمية وقد وجد الاف الشباب الذين توفرت لهم كل هذه الادوات ومع ذلك لم يشرعوا في طلب العلم او لم يفلحوا في طلبهم - [00:06:13](#)

باختصار يا شباب الارادة تصنع الادوات اما الادوات فمهما كثرت فانها لا تغني عن الارادة انا رأيت عددا كبيرا جدا من الشباب وخلطت كثيرا منهم وفرت لهم مكتبات بها افضل النسخ وبها كل الكتب - [00:06:33](#)

ووفي توفر لهم من يكفلهم وتوفر لهم صحة وتوفر لهم اجهزة لاب توب وكتب بكل الطبوعات وافضل النسخ ومع ذلك والله لم يفلح منهم واحد رأيت عددا اخر نذاكر على الانترنت ويقرأ الكتب من البي دي اف - [00:06:52](#)

ويتواصل مع بعض الناس ويتقي الله بما يستطيع ومع ذلك نفع الله به واعانه ووفقه فبالتالي يا شباب الادوات ليست هي المهمة مهم الارادة اذا كان عند الانسان ارادة ومن قبل ذلك استعانة بالله تبارك وتعالى - [00:07:10](#)

فان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه وبالتالي هذا المعوق وهو قلة ادوات ضعف الادوات لدى طالب العلم لا يمكن ابدا ان تكون معوقا الا عند الكسول اما صاحب الارادة وصاحب الهمة فانه يستعين بالله تبارك وتعالى ويبدأ بالمستطاعة - [00:07:30](#)

اذكر قصة في هذا الامر يسيرة بدأت احب ان انا اتعلم القرآن قلت يجب ان احفظ على شيخ. فبدأت اشوف اي حد حافظ القرآن من جيراني من اصدقائي وجدت بعض الناس لكن كل ما اروح لواحد في يوم يقول انا مش فاضي انا - [00:07:52](#)

مشغول والله اكثرهم ولا كان مشغول ولا حاجة كان قاعد فاضي فقلت خلاص انا ماذا افعل انا اخدت بالاسباب اشترت اشربة الشيخ الحصري رحمه الله لحد دلوقتي كانت باربعة وستين جنيه - [00:08:10](#)

اللي هو المصحف الكامل مصحف الازاعة ولا تحفظ معه هل وقعت اخطاء؟ نعم وقعت اخطاء بعد ذلك لكن ماذا افعل؟ بدأت والله بعد ان يعني مشيت فيه والحمد لله يسر الله لي شيئا كريما - [00:08:25](#)

آآ شرح الله صدره لي وقرأت عليه القرآن وصلاح عندي ما كان من الاخطاء واكرمنا الله سبحانه بالتالي يا شباب الانسان يحاول قدر الامكان الا يجعل قلة الموارد عائقا له في ان يمضي - [00:08:42](#)

طلب العلم ندخل باذن الله تبارك وتعالى في الكتاب آآ احنا عندنا صفحة ثمانية وخمسين قبل ان ابدأ في الكتاب نذكر الدرس الماضي الدرس الماضي تكلم فيه الحافظ ابن حجر رحمه الله على امرين مهمين - [00:09:03](#)

الامر الاول انه ذكر المصنفات في علوم الحديث وانها كثرت ومنها المبسوط ومنها المختصر ومنها رأى ان ييسر على طلاب العلم وان يختصر لهم آآ متنا جامعا يكون تذكرة آآ للمبتدئ ويكون فاتحة له للولوج الى طلب العلم - [00:09:25](#)

وذكرت لكم اهم هذه المصنفات في الدرس الاول لمن اه آآ الامر الثاني الذي ذكره ابن حجر رحمه الله انه تكلم عن تقسيم الحديث من حيث الطرق نعلم ان الحديث له تقسيمات - [00:09:45](#)

التقسيمات مثلا التقسيم باعتبار من انتهى اليه الاسناد يكون الحديث قدسيا يكون مرفوعا يكون موقوفا يكون مقطوعا او الاسرائيليات ما جاء عن بني اسرائيل وله كذلك تقسيم باعتبار اخر. تقسيم الحديث من حيث القبول والرد. فمنه المقبول ومنه المردود. والمقبول منه الصحيح - [00:10:02](#)

ومنه الحسن والمردود منه الضعيف ومنه شديد الضعف وهكذا وله قسمة آآ ثلاثة وهي هذه القسمة وتقسيم الحديث باعتبار عدد طرقه وآآ المصنف هنا اختار آآ تقسيم الاصوليين آآ وهو تقسيم الاخبار الى متواتر وآحاد - [00:10:26](#)

وارتضى الشروط التي ذكرها الاصوليون واكثرهم كانوا من المعتزلة وتبعهم الاشاعرة حينما تكلمت في المرة الماضية عن آآ انهم يسمون المتكلمين بعض الناس لم لم يفهم ما المراد بالمتكلم المتكلم - [00:10:48](#)

والذي يريد ان يصل الى الحق بعقله ويستدل له بالعقل وينظر عنه بالعقل لذلك هو الاحتجاج هو الاحتجاج العقل او هو النظر العقلي
اه والاستدلال العقلي والمناظرة العقلية عما يعتقده الانسان - [00:11:08](#)

سمي علم الكلام لاسباب ربما يذكرها في وقت اخر لا نريد ان نستطرب المهم ان هؤلاء المتكلمون ارادوا ان يقسموا الحديث الى
متواتر وذكر ذلك في كتبهم لكن الشافعية وهو يعد اول من صنف في هذا العلم لم يتعرض لهذه المسألة الا بالنقد - [00:11:29](#)

هي شروط المعتزلة افادة الخبر العلمي يعني حتى بثبوت الخبر او حتى الخبر لابد ان يتوفر فيه شروط معينة هم هذه الشروط
والامام الشافعي رحمه الله ناظر كبار هؤلاء هو ابا ن ابن عيسى - [00:11:55](#)

وغير هؤلاء وله آآ يعني مبحث عظيم جدا في كتاب جماع العلم وكذلك ذكر شيئا منه في كتاب الرسالة سيأتي لنا ان شاء الله
الحديث عن هذه المسألة مفصلة لاني ارى ان هناك - [00:12:17](#)

يعني اربع مسائل هذه المسائل ينبغي لطالب العلم ان يتقنها لانها مدخل عظيم جدا في الحجة والاحتجاج والنظر والنقد المسألة
الاولى هي مصادر المعرفة يأتي الحديث فيها عن العقل والوحي والفطرة - [00:12:35](#)

ومن اهم المسائل فيها هي اه هل العقل والوحي يتعارضان ام يتكان وفيه مسألة اخرى وهي التحسين والتقبيح العقلي كذلك المسألة
الثانية هي تقسيم الدين الى اصول وفروع. وما بني عليها وشروط هذه القسمة. ومناطق كل واحد منها - [00:12:53](#)

والمسألة الثالثة هي تقسيم الاخبار الى متواتر واحد واساس هذه القسمة ولماذا هذه القسمة اساسا وشروط هذه القسمة؟ وهل آآ
تقبل اهل السنة هذه القسمة بالقبول ام بالرد آآ المسألة آآ - [00:13:16](#)

الرابعة وهي تخص الدلالة وهي تقسيم الكلام الى ومجاز كذلك ما اصل هذا التقسيم وما مناطه وعلى اي شيء بني اه في رأيي اه لابد
ان يكون لنا درس خاص عن هذه المسائل الكلية التي يتفرع عنها ما بعدها - [00:13:34](#)

ازيك يا شباب ان الدليل ينظر اليه اما من جهة حجيته او من جهة ثبوته او من جهة دلالاته ولذلك لابد ان يكون عند طالب العلم آآ
يعني قدر جيد بالمعرفة بهذه المسائل - [00:13:52](#)

تنبيه من الشيخ حازم آآ حفظه الله آآ على مسألة متواتر واحد وان كان تنبيها مختصرة لكنه دقيق ومتميز ندخل في القراءة اه
والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي الثاني - [00:14:08](#)

الذكر الاول المتواتر والثاني المشهور يعني المشهور هو آآ يرتضي قسمة الخبر الى متواتر واحد. جعل المتواتر جنسا يعني نوع واحد
وجعل الاحاد نوع تحته افراد برضو الاول المشهور والثاني العزيز والثالث الغريب. وسيأتي الكلام عن كل واحد منا ان شاء الله -
[00:14:26](#)

قال معنى العبارة في هذا الدرس ان شاء الله يا شباب ان احنا من هذا الدرس فما بعده احيانا نعطي فائدة عن كتاب او مصنف او
مؤلف من علماء الحديث الكبار. ونختصر في الحديث عنه عما يحتاجه الطالب - [00:14:52](#)

ولا معنى العبارة الخبر الذي له طرق اكثر من من اثنين لا حصر يسمى المشهورة وقد يسمى المستفيد على رأي بعض اهل العلم
المسائل المتعلقة بالعبارة. تعريف المشهور لغة اسم مفعول مأخوذ من الشهرة - [00:15:10](#)

التي هي في الاصل وضوح الامر وانتشاره وذيوعه ومنه آآ شهرت الحديث شهرا وشهرة اذا افشيت فاشتهر واخذ الشهر لشهرته وذكر
السخاوي هو تلميذ الحافظ ابن حجر رحمه الله ابن حجر وتلميذ العراقي - [00:15:27](#)

وذكر السخوي في فتح المغيeth فتح المغيeth هو شرح الفية الحديث التي الفها العراقي آآ فتح المغيeth والمناوي في اليواقيت والدرر.
اليواقيت والدرر هو شرح كتاب نخبة آآ الفكر. والمنوي هو عالم آآ يعني من من من اهل الحديث - [00:15:49](#)

المتأخرين يعني هو بداية القرن الحادي عشر يعني اه وان هذا المعنى هو سبب تسميته بذلك. يعني ان سبب تسمية الحديث المشهور
بالمشهور لانتشاره واه اه ذيوعه بين الناس هذا هو المعنى اللغوي يعني دلالة هذا المصطلح في لسان العرب - [00:16:09](#)

بمعنى الذيووع او الانتشار قال اصطلاحا الاصطلاح كما قلنا هو اتفاق جماعة ما على امر ما او على ان لفظا معين له دلالة او اكثر من
دلالات واكثر من دلالة - [00:16:33](#)

هذا اصطلاحاً مقتضى كلام الحافظ انه اي المشهور. مهم جدا وانت بتقرأ يا شباب برج الضمائر الى آ ما تعود اليه مقتضى كلام الحافظ انه الهاء هنا تعود على المشهور. ما رواه ثلاثة فاكثروا في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر - [00:16:47](#)

وعرفه تقي الدين الشوماني تقي الدين الشومني اللي هو له كتاب اسمه العالي الرتبة علي الرتبة شرح نظم النخبة. والنظم هذا نظمه ابوه آ وعرفه تقي الدين الشوماني في العالي الرتبة - [00:17:06](#)

هو الذي تزيد رواته في كل طبقة على اثنين يعني يرى انه ما رواه ثلاثة فاكثر ما لم يبلغ حد التواتر. يعني ثلاثة الى ان يبلغ حد التواتر اذا لم يبلغ حد التواتر - [00:17:22](#)

وكان آ فوق الثلاثة فهذا هو الحديث المشهور آ وعرفوا تقييم دين الشومانيين في العالي الرتبة هو الذي تزيد رواته في كل طبقة على اثنين. يعني هو قال لا تزيد على اثنين - [00:17:39](#)

انما هنا قال ما رواه ثلاثة فاكثر فكأن المعنى قريب وتعريف الطبقة كما عرفها الحافظ عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ الطبقة يا شباب عندنا طبقات هي الطبقات الرواة هم قوم تقاربوا في السن والخذ عن المشايخ. يعني كان بينهم معاصرة - [00:17:53](#)

واشتركوا في الخذ عن طبقة المشايخ. مثال يا شباب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تلقى عنه طبقة الصحراء فالصحابه كلهم طبقة اه ليس من حيث الفضل وانها من حيث الاشتراك في الصلبة والخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

لما نأتي للجيل الاول العظيم من المحدثين الصحابة الكرام. نجد ابا هريرة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص وابو موسى الاشعري وجابر بن عبدالله وابو سعيد آ الخصري - [00:18:30](#)

وانس رضي الله عنه. رضي الله عنهم اجمعين هذه الطبقة هم المكثرون من الصحابة هذه الطبقة شباب نجد ان يعني تفرقوا في الامصار منهم من سكن مصر ومنهم من سكن الشام ومنهم من سكن الكوف ومنهم من سكن البصرة ومنهم من بقي في الحجاز مكة - [00:18:48](#)

والمدينة تلقى عن هؤلاء طبقة كريمة من التابعين. هؤلاء التابعون طبقة لكنهم ايضا يختلفون منهم من لقي كبار الصحابة منهم من لم يلتقي الكبار لكن لقي الاواسط من او لقي صغار الصحابة اقصد - [00:19:05](#)

هنا الذين تأخرت وفاتهم ونجد هذه الطبقة مثلا فيها الحسن البصري وابن سيرين وابن سيرين والشعبي آ نجد بعد ذلك طبقة لربما تكون مكثرة آ اكثر من هؤلاء منهم الزهري ومنهم عمرو بن دينار وابو اسحاق السبيعي والاعمش ويحيى ابن ابي كثير وهشام ابن عروة - [00:19:20](#)

وثابت البناني هذه الطبقة تعتبر يعني دارت عليها اه الاحاديث والسنن بعد ذلك طبقة اصغر منهم اه مثل اه سفيان الثوري سفيان ابن عيينة ما لك معمر. سيأتي لنا حديث ان شاء الله عن هذه الطبقات. وانا اه سأبعث لكم - [00:19:43](#)

يعني ورقة لخصت فيها الطبقات واشهر راوي اشهر الرواة في كل طبقة من طبقات الاسناد آ وهو يقول هنا لازم يكون في كل طبقة من طبقات الاسناد لا يقل عدد الرواة آ عن آ ثلاثة. يعني هم فوق الاثنين - [00:20:01](#)

آ الى ان يبلغ حد التواتر. قبل ان يبلغ حد التواتر العلاقة بين المشهور والمستفيض قال استقال الحافظ في النزهة وهو المستفيض على رأي يعني المشهور بعض الناس يطلق على هذا المعنى المستفيض - [00:20:19](#)

على رأي جماعة من ائمة الفقهاء وبنحو ذلك قال السخوي في فتح المغيث اذا يعني زاد والاصوليون وبعض المحدثين يعني ان بعض المحدثين كذلك قالوا هذا الامر طبعا هو يقصد المحدثين المتأخرين - [00:20:36](#)

وبعض المحدثين وعنه المناوي في اليواقيت والدرر قائلا واخطأ من قال كلهم يعني اه ذكرنا يا شباب ان نيسان العرب واسع كما قال الشافعي هو اوسع الالسنة العرب تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة - [00:20:54](#)

وتسمى بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة عندنا مثلا الاسد ماذا يمكن ان يسمى سبوع اسد اسامة ادي اسماء كثيرة لشيء واحد واضح

لعلوم الحديث مثلا آ التعبير عن كون الراوي يحتج بحديثه يمكن ان يعبر عنه بلفظ ثقة - 00:21:14

حجة امام حافظ متقن احفظ الناس كل هذه الفاظ تعبر عن هذا المعنى واضح ويمكن ان تسمى بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة كلمة

امة في القرآن الله سبحانه وتعالى ذكر كلمة امة في مواضع عدة - 00:21:38

في كل موضع آ ربما يكون له دلالة خاصة. مثلا قال الله سبحانه وتعالى عن موسى وجد عليه امة من الناس يسقون. امة يعني جماعة

من الناس مثلا وقال الذي نجا منهما بعد امة - 00:22:00

انا انبئكم بتأويله. امة هنا فترة زمنية يعني اه وجاءت كذلك في سورة اه هود الى امة معدودة اه في الامة هنا فترة زمنية ومنها الامة

بمعنى الامام ان ابراهيم كان امة قام مقام امة - 00:22:15

ومنها الامة بمعنى الملة انا وجدنا اباءنا على امة او كان الناس امة واحدة اذا لفظ واحد له اكثر من دلالة. كذلك في علوم الحديث لفظ

الحسن مثلا يمكن ان يطلق ويراد به الحديث المتوسط. او يراد به الحديث الصحيح - 00:22:30

او يراد به الحديث المنكر كيف يطلق الحسن على المنكر؟ لانهم كانوا يستحسنون يجمعوا هذه الاحاديث المنكرة ليحذروا منها

واضح وهذا اه سيأتي تفصيله ان شاء الله فبالتالي انت رأيت لفظا واحدا لاكثر من دلالة. ورأيت اه اكثر من دلالة يعبر عنها اه بلفظ.

ورأيت كذلك الدلالة الواحدة - 00:22:46

يعبر عنها باكثر من لفظ اه فبالتالي المستفيض والمشهور بعضهم جعله بمعنى واحد وبعضهم فرق بينهم ومحصل ما قيل اه في

العلاقة بينهما من العلماء من سوى بينهما وهو ظاهر صنيع ابن حجر حيث قال في الاصابة الاصابة في تمييز الصحابة - 00:23:09

كتاب بيتكلم عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم في معرفة كون الشخص صاحبا وذلك باشياء اولها ان يثبت بطريق التواتر انه

صحابي ثم بالاستفاضة والشهرة وقد فهم وقد فهم المناوي ذلك الفهم من هذا النص كما في اليواقيت والدرر - 00:23:28

يعني هو كده سوى بينهما. قال بالاستفاضة والشهرة. والواو هنا آ لا يلزم ان تكون للمغايرة. الواو تقتضي عدم المطابقة مثل رب

المشرقين ورب المغربين. آ الله سبحانه وتعالى واحد - 00:23:47

مرة وصف وصف نفسه بانه رب المشرقين وما رأى رب المغربين واضح؟ وهذا له يعني نظائر كثيرة ومنهم من غير بينهما يعني غير

بين دلالة لفظ المشهور ودلالة المستفيض واختلفوا في وجه التغير بينهما على وجوه - 00:24:00

ان المستفيض يكون من الابتداء الى الانتهاء سواء. والمشهور اعم من ذلك. يعني اشترطوا في المستفيض ان يكون في كل طبقات

الاسناد من اوله الى اخره بنفس آ الطريقة يعني بنفس العدد - 00:24:16

تم المشهور اعم من ذلك. لا يلزم ان هو يكون في كل الطبقات ان المستفيض آ ما تلقته الامة بالقبول دون اعتبار عدد بخلاف المشهور.

قالوا المستفيض ان تتلقاه الامة بالقبول. سواء كان عدد رواة واحد او عشرة - 00:24:31

واضح كده اه جيم ان المستفيض هو المتواتر. بخلاف المشهور فهو قسم من اه اقسام الاحاد آ وهو قسيم للمتواتر القسم والقسيم يا

شباب القسم هو فرض تحت نوع واضح عندنا مثلا الكلمة - 00:24:47

آ كما يعني آ يقسمها اللغويون هي اسم وفعل وحرف الحرف هو قسم من الكلمة لكن الاسم هو قسيم للحرف يعني يشارك القسيم هو

ما يقاسم غيره شيئا. واضح كده - 00:25:08

وقال المستفيض هو المتواتر بخلاف المشهور ان المستفيض يطلق على المتواتر. انما المشهور هو قسم من اقسام الاحاد. واضح كده؟

وهو قسيم للمتواتر. يعني هو هو والمتواتر تحت تقسيم الحديث من حيث آ عدد الطرق او من حيث آ كثرة الروايات - 00:25:26

انظر تفاصيل ذلك في فتح المغيث واليواقيت والدرر. وان كان الحافظ رحمه الله في نص في النزهة. انه ليس من مباحث هذا الفن.

يقصد ان الكلام عن او المتواتر انما يبيحه الاصوليون - 00:25:50

يبقى الخلاصة هنا يا شباب ان دلالة لفظ المستفيض بعضهم جعلها مطابقة للفظ المشهور وبعضهم جعلها يعني اخص منه وبعضهم

جعلها آ تدل على نفس ما يدل عليه معنى التواتر - 00:26:04

واضح وآ عدد من العلماء يطلق لفظ الاستفاضة كأنها بمعنى المشهور مثل الامام مسلم مثلا في كتاب التمييز. وآ احيانا يطلقه على

المتواتر وابن تيمية كذلك ابن القيم بعضهم يذكر دلالة المستفيض بنفس دلالة المشهورة. وبعضهم احيانا يجعله بنفس دلالة المتواتر -

[00:26:21](#)

قلت لكم آآ سعد اه تعامل العلماء الحديث مع الالفاظ او المعاني ثلاثة اقسامه وامثلته. ذكر الحافظ رحمه الله في الشرح ما يفيد انه قسمان يعني المشهور قسمان. ونص السخاوي في فتح المغيث. والمناوي في اليواقيت والدرر ان اهل الحديث هم الذين قسموا

المشهور قسمين - [00:26:41](#)

آآ طبعا نجد هذه التقسيمات يا شباب دائما عند المتأخرين فيها خير كثير لا شك وهو تقريب العلم وتفصيله. لكن يبقى الاشكال هنا ان الطالب اذا تربى فقط على كتب المتأخرين واقصد بهم المتأخرين - [00:27:03](#)

آآ يعني مثلا يعني حدد الذهبي التأخر في بعد القرن الرابع يعني سعد ابن عبدالبر مثلا اما المتقدمون الذين هم اهل الاصطلاح اساسا اه بعض طلاب العلم لا يعتني بكتبهم ويركز فقط في كتب المتأخرين. ويحاكم بها كتب ككتب القائمة المتقدمين. وهذا بالمناسبة ليس

خاصا بعلوم - [00:27:18](#)

بل هو موجود كذلك في عامة علوم الالات موجود في اصول التفسير وموجود في اصول الفقه وموجود في لسان العرب او في علوم العربية اه عن اه التقسيمات مشهور اصطلاح - [00:27:40](#)

آآ وهو المقصود من كلام المصنف هنا ومثاله حديث قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة يدعو على رعل وذكوان. حيث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة - [00:27:54](#)

اصح طرقه عن انس بن مالك وعبدالله بن عباس وخفاف بن اماء الغفاري ورواه عن انس من اصحابه جمع منهم قتادة وابو مجلز قتادة وابو مجلز لاحق بن واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وعاصم الاحول وعن قتادة رواه عدد وعن كل وعن كل رواه ما شاء الله -

[00:28:04](#)

ولم يقل نقلته في كل طبقة عن عدد الشهرة. يعني آآ الشيخ جزاه الله خيرا اه اضرب لكم مثالا على المشهور الاصطلاح. اللي هو ان يكون عدد رواته في كل طبقة اكثر من اه ثلاثة لكن لا يبلغوا حد التواتر - [00:28:28](#)

وقال الحاكم اللواء محمد بن عبدالله صاحب كتاب معرفة علوم الحديث وصاحب كتاب المستدرك على الصحيحين الحاكم رحمه الله. الحاكم رحمه الله يعني آآ ختم الله بخاتمة خير ان هو آآ اغتسل وقال آآ الدعاء الوضوء - [00:28:45](#)

ونطق الشهادتين ثم توفي رحمه الله في معرفة علوم الحديث وهو كتاب في مصطلح الحديث قال وامثال هذا الحديث الوفاء من الاحاديث التي لا يقف على شهرتها آآ غير اهل الحديث والمجتهدين في جمع ومعرفة - [00:29:01](#)

يعني قد يكون الحديث آآ عند عامة الناس مجهولا ويكون عند المحدثين متواترا او يكون آآ يعني مقطوعا بثبوته. لان كون الامر معلوما او مجهولا او مزمونا به او مقطوعا به. آآ هذا امر نسبي - [00:29:18](#)

واضح اه قال مشهور غير اصطلاح يعني بمعنى الانتشار الحديث معروف قد يكون معروفا ويكون باطلا قد يكون معروفا ويكون حسنا وقد يكون معروفا ويكون ضعيفا هنا المناط الشهرة او الزبوع - [00:29:33](#)

مشروع غير اصطلاح هو الذي اشتهر على الالسنه فيشمل ما له اسناد واحد اه فصاعدا وان لم يكن صحيحا بل ما يوجد بل ما لا يوجد له اسناد اصلا. يعني قد لا يوجد له اسناد يكون مسلا متن اشتهر على الالسنه - [00:29:50](#)

ومن الامثلة على ذلك حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم حيث ضاعفه غير واحد من اهل العلم منهم الامام احمد. فقد قال كما في المنتخب من العلل الخلال صفحة كذا - [00:30:07](#)

آآ مرة هذا كذب ومرة لا يثبت عندنا فيه شيء لا يثبت عندنا فيه شيء واضرب امثلة هنا على الحديد الذي يكون معروفا منتشرا يعرفه الناس متداول ربما يكون متداول في كلام الوعاظ او في كلام الدعاء - [00:30:20](#)

لكنه مع ذلك اما ليس له اسناد او يكون ضعيفا وقد يكون صحيحا. فالمناط هنا الانتشار وليس الصحة هو ذكر هنا آآ هذه الفائدة من كتاب المنتخب من علل الخلال. المنتخب هذا يا شباب لابن قدامة المقدسي - [00:30:37](#)

اه لكن العلل نفسها هي للخلال. والخلال هو يعني يمكن ان نقول هو جامع علم الامام احمد رحمه الله مختلف هل التقى باحمد ام لا؟ لكنه كان صغيرا جدا في عصر الامام احمد لكنه تربى على تلازمة الامام احمد ورحل وجمع ورتب وصنف - [00:30:54](#) وقال كثير من اهل العلم ان الامام احمد قبل الخلان لم يكن له مذهب جمع اه خلال اه كتبه في السنن اه جمع علم احمد في السنن والرجال والعلل. واه له مصنفات متميزة جدا. اه - [00:31:12](#)

منها كتاب العلل هذا والذي هذبه او اختصره ابن قدامة المقدسي رحمه الله آ قال آ فهو يبين ان هذا الحديث لا يثبت وكذلك البيهقي فقد قال في السنن الكبرى كذلك البيهقي شباب يحصل بطالب علم الحديث ان يعرفه ولو معرفة مختصرة - [00:31:27](#) رحمه الله احد الائمة الجامعين الكبار ومصنفاتهم مصنفات اساسية سواء في مصطلح الحديث في مقدمته لكتبه لو في اه كتبه السنن والجوامع مثل كتاب شعب الايمان والسنن الكبرى والسنن الصغرى. له كتب عظيمة جدا - [00:31:47](#) والبيهقي رحمه الله كما قال عنه الجويني ما من شافعي الا وللشافعي عليه منا الا آ البيهقي فله منة على الشافعي لانه جمع علم الشافعي واقر ذلك الكلام الذهبي وزاد عليه ان ان البيهقي كان يستطيع ان يكون لها له مذهب خاص به ويجتهد فيه لانه عالم - [00:32:05](#)

عالم بالسنن لكنه مع ذلك يعني آ صار جامع علم الامام الشافعي والمحتج آ اقوال الامام الشافعي رحمه الله يجدر هنا التنبيه على ان الامام البيهقي رحمه الله كان من اه ممن اه ارتضوا بعقيدة ابي الحسن الاشعري رحمه الله في بعض - [00:32:27](#) ابواب كالقدر وله مصنفات عقدية مثل الاسماء والصفات والقدر وآ غيرها ينصر فيها مذهب متقدمي الاشاعرة بعض طلاب العلم هنا لما يجد البيهقي رحمه الله يثبت صفة الوجه او العين او اليد يظن بذلك انه يوافق اهل السنة في كل شيء. لا. متقدما - [00:32:48](#) الاشاعرة كانوا يثبتون هذه الصفات التي يسمونها الصفات الخيرية اما الافعال مثل الضحك ونحو ذلك والنزول ونحو ذلك فانهم كانوا يتأولونه لانهم يرون ان الله تبارك وتعالى لا يصح ان يتصف بالحوائج - [00:33:13](#) وربما فصل هذا في وقت اخر لماذا انا نبهت على هذا التنبيه او استطردت هذا الاستطراد لان بعض الشباب يعتمدوا آ هذه الكتب ويشرح من خلالها عقيدة اهل السنة فيقع له اشكال واشتباه - [00:33:28](#) ورحم الله الائمة الكرام وغفر الله لنا ولهم وكذلك البيهقي فقد قال في سننه الكبرى هذا الحديث شبه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه كلها ضعيفة اتنين حديث او باء حديث اذا - [00:33:44](#)